والساحر انتهى كلام الشارح سيدي احمد زروق رحمه الله
تعالى عليه قلت فالحاصل ان الكرامة اخبار عن المقدور
الكائن قبل وقوعه او اظهار سبب ومحل المقدور
وقت وقوعه فلا اختيار ولا تدبير لشخص فيها فمن
جعل هذه الخصلة مقصودا بالذات فافتخر بها فهو
مشغول بتحصيل الحاصل فينبغي للطالب ان يكون مقصوده
الاستقامة لا الكرامة كما مر انتهى من عامل الله على
ادامة السبق ظهرت عليه الكرامات اما ات الاولياء
وكراماتهم رضاهم بما يسخط العوام من مجاري المقدور
قال سهل رحمة الله تعالى عليه من زهد في الدنيا اربعين
يوما صادقا من قلبه مخلصا في ذلك يظهر له من الكرامات
ومن لم يظهر له فلانه من عدم الصدق في زهده ومن
اظهر كراماته فهو مدع ومن ظهرت عليه الكرامات فهو
ولي ومن يكن كادها في ظهور الايات وخوارق العادات مع
كراهية الحلول بظهور المعاصي فهي في حقه حجاب مسئل

عبد الله بن منير انك تمشي على الماء فقال لا ادري ولكن
اذا اراد الله جمع حافتي البحر حتى يعبر الانسان طي الارض
على قسمين طي كرامة وطي علو همة فطي الكرامة ان تطوي
لك مساحة من الارض فتنقل من افق الى افق في زمن
يسير على خلاف العادة في ذلك وطي علو الهمة وهو الطي
الكشفي ان يكشف لك عن حقيقة الارض فتراها في ام الكتاب
فعلى الاول يكون الارض تسعك وعلى الثاني تكون انت
تسعها الاولياء مرتبطون بالكرامات والدرجات
والانبياء كشف لهم عن حقائق الحق فالكرامات والدرجات
عندهم وحشة حظوظ كرامات الاولياء مع تباينها
من اربعة اسماء وقيام كل فقير منهم باسم منها وهي
الاول والاخر والظاهر والباطن فمتى فني عنها بعد
ملابستها فهو كامل التام ومن كان حظه من اسمه
الظاهر لاحظه بعجائب قدرته ومن كان حظه من اسمه
الباطن لاحظ ما جرى من سرائر انواره ومن كان حظه

Copyright © King Saud University